

المحاضرة السادسة

اساليب جمع المعلومات:-

طرق جمع المعلومات

هناك عدّة طرق وسبل لجمع المعلومات، بحسب الدراسة البحثية المتعلقة بهذه المعلومات، منها:

© الاستبانة: تعتمد على جمع معلومات أولية عن موضوع البحث، من خلال أسئلة معدّة مسبقاً، وموجهة لفئات معيّنة، كالطلاب أو المدرّسين، أو الحرفيين، أو التجّار.

أنواع الاستبيان في البحث العلمي؟

يوجد عديد من أنواع الاستبيان في البحث العلمي، وأهمها ما يلي:

الاستبيان المحدد: ويطلق عليه البعض اسم (الاستبيان المُقنن) أو (الاستبيان المغلق)، وسبب إطلاق هذا الاسم هو أنه يتكون من مجموعة من الأسئلة ذات نمط محدد من الإجابات، مثل موافق أو غير موافق، وكذلك نعم أو لا، بالإضافة إلى جميع أنواع أسئلة الاختيار من متعدد، وبتلك الطريقة يسهّل على المُستجيبين تحديد ما يرغبون فيه من إجابة، وعدم الخروج عن النطاق المرسوم من جانب الباحث العلمي، وفي الغالب يستخدم هذا النوع في حالة رغبة الباحث في الحصول على درجات محددة تسهل عليه مأمورية التحليل الإحصائي فيما بعد، وعلى الرغم من بساطة تلك الطريقة، فإنه يعاب عليها إلزام المستجيبين بنوعية محددة من الإجابات دون التعبير عن أنفسهم بشكل كامل.

الاستبيان غير المحدد: ويوجد مُسمى آخر لذلك النوع من الاستبيان هو (الاستبيان المفتوح)، ولا يوجد قيود على إجابات المستجيبين، حيث يقوم الباحث بوضع أسئلة مفتوحة، وذلك النوع سهل من حيث الإعداد، وغير مكلف مالياً، غير أنه يحتاج إلى وقت طويل من أجل إعادة تصنيف البيانات والمعلومات التي يحصل على الباحث العلمي، نظراً لكثرتها وعدم تشابهها.

الاستبيان المتعدد: وفيه يقوم الباحث العلمي بوضع أسئلة مفتوحة ومغلقة في آنٍ واحد، ويعد ذلك النوع أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات والبيانات عن النوعين السابقين، ويمنح الفرصة للمفحوصين في الإجابة بشكل إيجابي.

الاستبيان بالصور: ويستخدم الباحث العلمي في هذا النوع من الاستبيانات مجموعة من الصور كإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويحتاج الباحث لذلك النوع في حالة كون مجموعة المستجيبين غير مؤهلين علمياً، أو عبارة عن مجموعة من الأطفال صغار السن، وتلك الطريقة تعتبر شيقة وجذابة بالنسبة لهم عن الطرق الأخرى.

© المقابلة: تقوم المقابلة على مقابلة فئات معينة، ومعرفة أو استطلاع آرائهم، من خلال إجراء الحوار معهم بشأن قضية من القضايا أو مسألة من المسائل، وقد تشمل فئات من الأميين وغيرهم ممن لا يستطيعون القراءة والكتابة، وقد تشمل المتعلمين أيضاً، وتتسم المقابلة بطابع السرعة، والمسح العشوائي في كثير من الأحيان، وأكثر ما يتم استخدامها في وسائل الإعلام. من أنواعها

- مفتوحة (غير محددة الإجابة) هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ماهو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

- مغلقة (محددة الإجابة) هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم -لا - أحيانا.... الخ

مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

خطوات إجراء المقابلة : (شروط المقابلة الجيدة)

١. تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة : يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة الأمور التي يريد انجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها .

٢. وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقاً بالصدفة إلى أن يجري المقابلة .

٣. الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن :

أ) تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

ب) تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصيغة الدقيقة.

ت) تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك (عادة ماتتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء .

مميزات وعيوب المقابلة :

مميزاتها :

- ١- تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .
- ٢- معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة .
- ٣- من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم .
- ٤- وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .
- ٥- يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان .

عيوبها :

- ١- مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة .
- ٢- قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات .
- ٣- نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات .
- ٤- إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لكل باحث .
- ٥- صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات .

